رابط المادة على منصة باحث

فوائد من الدرس الأول إلى الثالث من شرح كتاب التوحيد

ما معنى لا إله إلا الله ؟

محمد المعيوف

ما معنى لا اله الا الله ذكرتم ان من اعظم شروطها معناها حتى قال ربنا فاعلم انه لا اله الا الله نأخذه من كتاب الله عز وجل يا اخوان انتم كنتم معناها - 00:00:00

لا معبود حق الا الله لو عرضنا على الرابعة يا اخوان لا الجنس اله اسمها مبني على الفتح في مع النصب وخبرها نعم محذوف تقديره حق الا استثناء حصر الله - 00:00:20

الو الله فلا اله حق ان الله عز وجل هذا المعنى تأخذه واضحا جليا من كتاب الله عز وجل قال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:00:50

كلمة واحدة فقط كلمة التوحيد كلمة الاخلاص كلمة التقوى العروة الوسطى كل هذه من اسماء هذه الكلمة العظيمة. طيب ما هي هذه الكلمة التي دعي اهل الكتاب اليها الا نعبد الا الله ولا نشرك به - 00:01:13

هذا معنى الكلمة هذه الكلمة يا اخوان لفظها ومعناها الا نعبد الا الله. اذا ما معنى لا اله الا الله؟ انا نعبد الا الله قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لا امرا - 00:01:38

كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير اكملوا الا تعبدوا الا الله وكل نبي يأتي قومه يقول يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيري يعني ما لكم من ايش - 00:01:57

معبود الغير سبحانه وبحمده هذا معنى لا اله الا الله يا اخوان كما تدل عليه هذه النصوص وغيرها خلف المخالفون في معنى لا اله الا الله حصل بسبب هذا الخلاف يا اخوان - 00:02:17

شر مستطير بينما انهت الكلمة عند الكثيرين لا خالق الا الله اذا عندهم الخالق والقادر على الاختراع او الغني عما سواه المفتقر اليه من عاداه وكل هذه معاني جميلة وكبيرة وعظيمة - 00:02:39

لكنها من لوازم يا اخوان لا اله الا الله وليست معنى لا اله الا الله ابدا فاذا قلنا لا اله الا الله لخالق ان الله عز وجل فمنه انه يكفي الانسان حتى يكون موحدا ان يعتقد - 00:03:05

ان الله هو الخالق وهل كان العرب في جاهليتهم يشكون في هذا اعطوني دليل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولئن سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولن الله. ومن يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع - 00:03:26

ومن يخرج الحي من ميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الايات في هذا كثير يا اخوان تستقر ان العرب في الجاهلية كانوا مقرين بان الله هو الخالق والرازق والمالك والمدبر والنافع والضار - 00:03:45

وانهم انما كانوا يعبدون هذه الالهة لماذا الدليل والذين اتخاذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا ما نعبدهم لاجل ان ينفعوا او ان يضروا او يرزق او ما اشبه ذلك. لا وانما نتوسل بهم الى الله وسيلة - 00:04:03

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون طيب ماذا يضرهم؟ ولا ينفعهم؟ باعتراف منهم او ما في ليس باعتراف اعتراف يا اخوان بدليل قوله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا انهم انما عبدوها - 00:04:29

اعتقادا منهم انها تشفع لهم وتتوسط لهم وتتوسل لهم عند الله عز وجل يعني كل من قال لا اله لا خالق يلزمه عليه المشركون وكان ربما لا يقوله فالمشركون كانوا معترفين بهذا. ولهذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:04:51

قولوا الله خالق افلحوا لو فهم المشركون ذلك لقالوا نحن نقول هذا وما جئتنا بجديد انا اعتقد هذا ونقول ولكنهم قالوا وماذا قالوا؟ ما جعل الالهة الها واحدا اجعل الان اجعل الخالق خالق واحد - 00:05:34

هم يعتقدون ان الخالق الايات فيها كالشمس كما ذكرتم وانما الذي كان هنا يعتقدونه هو ان الله تعالى هو الواحد في عبادته ولهذا عبدوا معه غيره. وبهذا كان مشرك. وبسبب هذا التأويل - 00:06:02

لكلمة لا اله الا الله حصل شر مستطير يا اخوان في الامة فصار من يقول لا اله الا الله لا خالق الا الله لا قادر على الصلاة صار موحدا. وبالتالي يدعو غير الله يستغيث بغير الله. يستعين - 00:06:27

لغير الله يذبح لغير كل هذه الامور لا تنكر ولا قوة الا بالله فاذا لا اله الا الله معناها الذي يا اخوان يجب ان نفقهه وان نعلم به الاخرين يا اخوان - 00:06:46

لا معبود بحق ان الله بحيث تكون العبادة كلها لله عز وجل صلاة وصياما وزكاة وحجا ودعاء نذرا واستعانة واستغاثة وجميع انواع العبادة اللي ربنا عز وجل - 00:07:05